المقدمة

الحب ماء قـراح زلال، ودوحة وارفة وظلال، فهنيئًا لمن ارتوى بزلاله، واستظل بظلاله:

حَلَلْنـا دَوْحَـهُ فَحَنـا عَلَيْنـا حُنُوَّ الْمُرْضِعاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

الحـب حدائـق ذات بهجـة، وبساتـين أورقـت أشجارهـا، واخضرت، وأثمرت، وأينعت، فأكل المحبون من ثمرها وينعها.

الحـب منزل واسـع، ذو مجالس ومنافع، كثـيرٌ قاصدوه، قليلٌ داخلوه، من طرق بابه وجد إذنًا، ومن دخله فهو آمن.

الحـب يلاصق الأكبـاد، ويروي الفؤاد، ويجمـع بين الأضداد؛ ليجعل بينهما وفاقًا ووداداً.

أن نحب أي أن ترقّ عواطفنا، وتصفو قلوبنا، وتعذب عباراتنا، وتسمو أخلاقنا.

لا تصفو الحياة إلا بمن نحبهم، ولا تكتمل النعمة إلا بوجودهم.

وَلا خَيْرَ فِي دُنْيا بِغَيْرِ صَبابَةٍ وَلا فِي نَعِيمٍ لَيْسَ فِيهِ حَبِيبُ

ما حياة بغير حب! ما جسد بغير قلب!

وَما طَابَتِ الدُّنْيا بِغَيْرِ مَحَبَّةٍ وَأَيُّ نَعِيمٍ لامْرِئٍ غَيْرِ عاشِقِ